IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 31, No 5, 2023, pp 205 - 234

Received on (22-10-2022) Accepted on (22-01-2023)
https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.5/2023/9

Cyber abuse through social media platforms as a predictive indicator for negative psychological rebellion and psychological vulnerability for Umm al-Qura University students

Hanan M. Mahboob [*1]

Department of Psychology - College of Education - Umm Al-Qura University - Saudi Arabia[*1]

[*]Corresponding Author: Dr.mahbooob@hotmail.com

Abstract:
The current study aimed to identify the predictive relationship between cyber abuse through social media platforms and negative psychological rebellion and psychological vulnerability for Umm al-Qura University students, The researcher used the descriptive analytical method, and the study sample amounted to (440) male and female students from Umm al-Qura University in the Kingdom of Saudi Arabia, and the study tools were (cyber abuse scale, negative psychological rebellion scale, psychological vulnerability scale).The study reached many results, the most important of which are: the level of cyber abuse through social media platforms among Umm al-Qura University students reached a medium degree, the level of negative psychological rebellion among Umm al-Qura University students reached a medium degree, the level of psychological vulnerability among Umm al-Qura University students reached a medium degree, There were no statistically significant differences at the significance level (0.05) in the level of (cyber abuse through social media platforms, negative psychological rebellion, psychological fragility) among Umm al-Qura University students due to (gender - academic level). There is a strong positive direct predictive relationship with an effect of (56.3%) between cyber abuse through social media platforms and negative psychological rebellion among Umm al-Qura University students, and a strong positive direct predictive relationship with an effect of (43.6%) between cyber abuse through social media platforms and psychological fragility among students Umm al-Qura University, and in light of these results, The researcher recommended developing university students' awareness of the laws included in the policy of social networking sites, so that they are not prey to cyber abuse, male and female.

Keywords: cyber abuse, negative psychological rebellion, psychological vulnerability, social media platforms, University students.

الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي كمؤشر تنبؤي للتمرد النفسي السلبي والهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى

د. حنان محمد أمين محبوب [1]

قسم علم النفس- كلية التربية-جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية [1]

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة التنبؤية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي السلبي والهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (440) طالباً وطالبة بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، وتمثلت ادوات الدراسة في(مقياس الايذاء السيبراني، مقياس التمرد النفسي السلبي، مقياس الهشاشة النفسية)، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج، من أهمها: بلغ مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى درجة متوسطة، وبلغ مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى درجة متوسطة، كما بلغ مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى درجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى كل من (الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي، التمرد النفسي السلبي، الهشاشة النفسية) لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع - المستوى الدراسي)، وجود علاقة تنبؤية طردية إيجابية قوية بمقدار تأثير (56.3%) بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى، وجود علاقة تنبؤية طردية إيجابية قوية بمقدار تأثير(43.6%) بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة تنمية وعي طلاب الجامعة بالقوانين التي تشتمل عليها سياسة مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لا يكونوا فرائس للإيذاء السيبراني ذكراناً واناثاً.

كلمات مفتاحية: الإيذاء السيبراني؛ التمرد النفسي السلبي؛ الهشاشة النفسية؛ منصات التواصل الاجتماعي؛ طلبة جامعة.

المقدمة:

لعل الجيل الأكثر أهمية في حياة الشعوب، وأملها في الحاضر والمستقبل هم جيل الشباب الناشئ، فهم رصيد الأمة وذخرها البشري الذي يمثل قوتها ومركز نجاحها، حيث تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الأساسية والأكثر حساسية في حياة الشباب، فهي تجربة جديدة في تكوينه المعرفي والمهاري، الذي سوف يبرز له الكثير من الآفاق المستقبلية التي تساهم في تكوين شخصيته، وتجعله قادراً على إثبات نفسه في ميادين الحياة المختلفة(نبار، 2018).

كما لفتت مواقع التواصل الاجتماعي'Social Website أنظار الكثير من الشباب في جميع أنحاء العالم بصفة عامة، وجذبت انتباه العديد من الفئات على كافة ومختلف المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، حيث بدأت مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور في أواخر التسعينات وبالتحديد في عام ١٩٩٥م على يد راندي كونرادز Randy Conrads ، والذي استخدمها للربط بين زملائه في الدراسة، ثم توالت الشبكات الاجتماعية بالظهور بأهداف مختلفة، ومن أشهر هذه المواقع على المستوى العالمي: Facebook و YouTube's، و Snapchat(حمادنة، 2013).

ومع ازدياد الشبكات الاجتماعية والتطور التكنولوجي ظهر ما يسمى بالإيذاء السيبراني (Cyber Abuse)، والذي يكون عادة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يهدف الى توقيع الايذاء من خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات بطريقة متعمدة ومتكررة، وقد بين القانون الأمريكي انه قد يحدث عن طريق ارسال الشائعات عن شخص ما في الانترنت بقصد تكريه الناس به، او ربما يصل الى درجة انتقاء ضحايا ونشر مواد لتشويه سمعتهم وإهانتهم، ويتم ذلك من خلال رسائل نصية، وصور، ورسومات، ومقاطع فيديو، ومواقع التواصل الاجتماعي(الهواري، 2021).

ومما لا شك فيه هامش الحرية الذي تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي والاستخدام المفرط أنتج لنا سلوك انحرافي من قبل مستخدميها على المشتركين في هذا الفضاء العمومي بمختلف اعمارهم وجنسهم ودوافعهم الذاتية والموضوعية واضحت مظاهر الاساءة والتطفل على صفحات المشتركين في الفايسبوك تزعج المستخدمين وتهدد مكانتهم الاجتماعية (حاج، 2020).

حيث أظهر أحدث تقرير سنوي عن جرائم الإنترنت لعام 2020 صادر عن مكتب التحقيقات الفيدرالي عددًا قياسيًا من الشكاوى المتعلقة بجرائم الإنترنت بلغت 79.179 شكوى، بزيادة قدرها 69٪ عن عام 2019، مع كون الإساءة الإلكترونية واحدة من أكبر خمس جرائم إلكترونية، على الرغم من أن الأبحاث ووسائل الإعلام تركز اهتمامها على الأطفال ضحايا التسلط عبر الإنترنت، الذين يعانون بشكل خاص من مستويات عالية من الإيذاء، فإن البالغين من جميع الفئات العمرية يلحقون بالركب بسرعة، حيث وجدت دراسة حديثة أجراها مركز بيو للأبحاث عام 2021 أن ما يصل إلى 41٪ من البالغين في الولايات المتحدة (18+) تعرضوا لشكل من أشكال الإساءة الإلكترونية مرة واحدة على الأقل في حياتهم، مع 67٪ ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عامًا، ونصف هؤلاء تقريبًا تتراوح أعمارهم بين 30 و49 عامًا، و22٪ لمن هم في سن الخمسين أو أكبر (Vakhitova, 2022).

وقد بين عرفه (2020) إن سبب الانتشار الهائل لوسائل التواصل الاجتماعي والتغيرات التي صاحبت بداية القرن الحادي والعشرين مهدا لانتشار ظاهرة الهشاشة النفسية وسط فئات معينة من الشباب المنتمين الى الطبقات الوسطى والعليا، حيث غابت القضايا الكبرى عن الساحة، وابتعد الشباب عن اعتناق آمال وطموحات عالمية، حيث انهمك الفرد في الدوران في فلك حياته الشخصية لا أكثر ولا أقل، وأصبح غارقاً في الأفكار اللاعقلانية والمشاعر السلبية والأزمات النفسية

مما أضعف من إمكانياته لمواجهة التحديات المختلفة في حياته كما وجعلته اقل مقاومة لعوامل الخطر وأكثر عرضة للاضطرابات والمشكلات النفسية والسلوكية وغير قادر على إدارة الضغوط والتكيف (جماطي، 2021).

وفي دراسة تاتليلي أوجلو (Tatlilloglu, 2021)، والتي تم تطبيقها على مجموعة من طلاب الجامعات في تركيا بلغت عينتها (1500) طالب وطالبة، حيث تم تحليل بعض علاقات المتغيرات الديموغرافية بين الهشاشة النفسية والرفاهية النفسية والثقة

الاجتماعية ومستويات رضا الطلاب الجامعيين، وتوصلت الدراسة الى أن هناك علاقة سلبية بين الهشاشة النفسية والرفاهية النفسية، بالإضافة الى العلاقة السلبية بين الثقة الاجتماعية ورضا الطلاب من ناحية وبين الهشاشة النفسية من ناحية أخرى.

وتعد الازمات النفسية والمشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الشباب الجامعي من العوامل الرئيسية في إضعاف الاستقرار النفسية، التي بدورها تؤدي الى حدوث اضطرابات نفسية من قبيل عدم القدرة على التعبير عن الذات والأفكار السلبية عن الحياة، ومع ازدياد تلك الازمات النفسية (بالإضافة الى الهشاشة النفسية التي أصبحت منتشرة بين الشباب في هذا العصر)، الامر الذي يلجأ فيه الفرد الى أساليب دفاعية من قبيل المواجهة او الهروب أو التمرد النفسي (محمود، 2016).

إن الميول التمردية بحسب ما أشار اليه الاعظمي (2012) يمكن أن تكون مفيدة في مساعدة المراهقين على النمو في اتجاه الاستقلال، غير أن التمرد المطول يمكن أن يكون خطراً ومؤذياً في الوقت نفسه لكل من الفرد ومن حوله والمجتمع بأسره، وقد يحمل هذا النوع من التمرد النزعة إلى الجنوح مثل اللجوء إلى الكحول، وتعاطي المخدرات، وأعمال النصب والتخريب، وصور الايذاء، ومن بينها الايذاء السيبراني.

وقد كشفت دراسة نبار (2018) انخفاض درجة أفراد العينة المتمثلة في 172 طالباً وطالبة كلية الطب جامعة سيدي بلعباس على مقياس التمرد النفسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في درجة التمرد النفسي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أشار تقرير حديث إلى أن فئة الشباب تمثل الغالبية العظمى من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي؛ ففي يونيو 2013 وصلت النسبة المئوية لإجمالي المستخدمين الذين تراوح أعمارهم بين 16 و34 عاماً إلى77% (الأحمد، 2019)، كما وتشير الأرقام إلى ازدياد الاقبال عليها وعلى خدمات الانترنت خلال السنوات الماضية، فقد كشف تقرير حديث ان عدد مستخدمي الانترنت في السعودية بلغ (25.30) مليون شخص، وأن عدد حسابات التواصل الاجتماعي النشطة نحو 25 مليون حساب (الشمايله، 2020).

وقد بدأ يسلط الضوء مؤخرًا على ظاهرة الإيذاء في المملكة العربية السعودية، نتيجة لتزايد انفتاح المجتمع السعودي على غيره من المجتمعات بحكم آثار العولمة وانتشار وسائلها كشبكات التواصل الاجتماعي وجميع وسائل الإنترنت والقنوات الفضائية.

وفي ضوء ذلك، أشارت دراسة العوفي (2018) والتي هدفت الى الكشف عن أهم أنماط العنف الإلكتروني المتعلقة بالفتاة في المملكة العربية السعودية (طالبات الجامعة)، والمتمثلة في الابتزاز والتحرش الإلكتروني، وجهود المملكة العربية السعودية لمواجهة العنف الإلكتروني التي تتمثل في تصدي عدة هيئات وهم، وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، النيابة العامة، والأمن السيبراني، الى أن مشاركة الفتاة في بعض أنشطة المحاضرات والندوات في الجامعة تعد وسيلة غير فعالة في توعية الفتاة لمخاطر التحرش الإلكتروني ويرجع ذلك لطريقة تلقين المعلومات وإلقاءها في ظل غياب مشاركة وتفاعل الفتاة مع هذه الأنشطة، وأوصت الدراسة بتفعيل برامج التوجيه والإرشاد والتثقيف الأسري في وزارة التعليم وذلك لدعم برامج الوعي الاجتماعي نحو الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي وتوجيه الأسرة لدعم الرقابة الأسرية لأهميتها في الوقاية من مخاطر العنف الإلكتروني.

كما توصلت دراسة القضيب (2020)، إلى أن هناك مستوى منخفض من التعرض للتنمر الإلكتروني لدى أفراد العينة (922) فرداً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية موجبة بين كل من التنمر الإلكتروني والتعرض للتنمر الإلكتروني واضطرابات الصحة النفسية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تلك المتغيرات حيث كانت درجات الذكور هي الأعلى، كما أظهرت النتائج وجود فروق في كل من التنمر الإلكتروني والتعرض للتنمر الإلكتروني بين الفئات العمرية المختلفة حيث كانت درجات الفئات العمرية (أقل من 18–25) سنة هي الأعلى، كما أظهرت النتائج وجود فروق في التنمر الإلكتروني بين المستويات التعليمية المختلفة إذ كانت درجات المستوى التعليمي الأقل من الثانوي هي الأعلى، فيما لم تظهر النتائج فروقا في التعرض للتنمر الإلكتروني بين المستويات التعليمية المختلفة.

ولم تجد الباحثة (على حد علمها) أي دراسات تم تطبيقها في المملكة العربية السعودية اهتمت بالهشاشة النفسية، فضلاً عن علاقتها بالإيذاء السيبراني والتمرد النفسي السلبي.

إن دراسة ظاهرة الايذاء السيبراني لدى الشباب الجامعي السعودي باتت قضية ملحة، وكذلك التمرد النفسي السلبي والهشاشة النفسية، حيث تتطلب معرفة مستواها والعوامل المؤثرة فيها والوقوف على أهم إفرازاتها وآثارها على المجتمع بصفة عامة، خاصة أن هؤلاء الشباب يمثلون النسبة الأكبر في المجتمع السعودي لعام 2020 وتصل نسبتهم إلى 67% (الهيئة العامة للإحصاء،2020)، كما وتعقد عليهم آمال عريضة في سبيل تنمية المجتمع وتقدمه. **ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي للباحثة، بضرورة دراسة هذه المتغيرات، ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي للدراسة في:**

ما هي العلاقة التنبؤية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي السلبي والهشاشة النفسي لدى طلبة جامعة أم القرى؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي للدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى؟
- ما هو مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى؟
- ما هو مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع – المستوى الدراسي)؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع – المستوى الدراسي)؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع – المستوى الدراسي)؟
- هل هناك علاقة ارتباطية تنبؤية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى؟
- هل هناك علاقة ارتباطية تنبؤية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى.
- التعرف على مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى.
- التعرف على مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع – المستوى الدراسي).
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع – المستوى الدراسي).
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع – المستوى الدراسي).

- الكشف عن العلاقة الارتباطية التنبؤية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية التنبؤية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

الأهمية النظرية:

- الأهمية التي تنطوي عليها مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها أبرز الوسائل الاتصالية والإعلامية والثقافية اليوم، ومع التحولات التي طرأت على المشهد التكنولوجي عالمياً اذ قربت المسافات وشاركت في اندماج الثقافات من مختلف المشارب الفكرية والعقائدية.
- المساهمة في اثراء البحث العلمي العربي حول مواقع التواصل الاجتماعي ومدى توظيف الافراد الغير الأسوياء اخلاقياً ونفسياً من اجل مواجهتهم والتصدي لهم.
- تناول الدراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع السعودي، وهي طلبة الجامعات، وهم يمثلون الفئة الشابة والذين يشكلون نسبة كبيرة منها، ولما عليهم من آمال كبيرة في تنمية وتطور المجتمع.
- تناول الدراسة كل من ظاهرة الإيذاء السيبراني والهشاشة النفسية والتمرد النفسي السلبي بعد انتشارهم في المجتمعات العربية ومنها المجتمع السعودي لا سيما في ظل الصراعات الفكرية والسياسية التي تشهدها دول العالم في هذا القرن.
- توفر الدراسة إطار نظري عن الايذاء السيبراني وعلاقته ببعض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية للاستفادة منه في إرشاد وتوجيه الطلاب لأسس واخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

الأهمية التطبيقية:

- توظيف ما ستثمره الدراسة الحالية من نتائج في تصميم البرامج الارشادية النمائية والوقائية والعلاجية لما يترتب على الايذاء السيبراني من مخاطر نفسية، والحد من الهشاشة النفسية، والتمرد النفسي السلبي.
- توفير أدوات دراسة علمية – تتعلق بمتغيرات الدراسة – قد يستفيد م نها الباحثين والمهتمين بمجال الصحة النفسية.
- توظيف ما ستثمره الدراسة الحالية من نتائج في معالجة القضايا المتعلقة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وما يترتب عليها من مشكلات تتعلق بالصحة النفسية وبعض الجوانب الاجتماعية لطلاب الجامعة.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** الايذاء السيبراني كمؤشر تنبؤي للتمرد النفسي السلبي والهشاشة النفسية.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على طلبة جامعة أم القرى
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في 1443 هـ/2022 م.

الإطار النظري:

المبحث الأول: الايذاء السيبراني:

الإيذاء: عرف لسان العرب مصطلح الأذى بالآتي: أذى: الأذى: كل ما تأذيت به. آذاه يؤذي وأذاه وأذية وتأذيت به (ابن منظور،1993)، وفي اللغة الإنجليزية ورد تعريف مصطلح " Abuse " في القاموس بأنه: استخدام شيء بطريقة سيئة أو غير

شريفة، أو المعاملة السيئة والعنيفة ، إساءة الاستخدام مثل: إساءة استخدام القوة الجسدية واللفظية، وإساءة استخدام الكلمات الوقحة لإهانة شخص آخر (Oxford English Dictionary,2012).

وتُستخدم مصطلحات الايذاء السيبراني او المضايقات السيبرانية والحرج السيبراني للإشارة إلى السلوكيات التي تتضمن استخدامًا متكررًا للتكنولوجيا لتخويف الضحايا البالغين أو ترهيبهم أو إحراجهم أو مراقبتهم، ونظرًا للطبيعة المتداخلة للسلوكيات المتضمنة للإيذاء والمضايقات السيبرانية، غالبًا ما يتم استخدام المصطلحين بالتبادل (Vakhitova, 2021).

ويمكن للباحثة تعريف الايذاء السيبراني على أنه استخدام تقنية المعلومات والاتصالات من قبل فرد او مجموعة من الافراد بهدف الحاق الضرر بالآخرين.

على سبيل المثال، قام أحد الباحثين بقياس الايذاء السيبراني باستخدام ست سلوكيات متميزة: الشتائم المسيئة، والإحراج المتعمد، والتهديدات الجسدية، والتحرش على مدى فترة زمنية طويلة، والتحرش الجنسي، والمطاردة (Vakhitova, 2021).

وتتعدد وسائل ضحايا الإيذاء السيبراني، حيث ميزت الدراسات بين سبعة أشكال مختلفة من الإيذاء السيبراني، يمكن عرضها على النحو التالي (بن وهيبة، 2020):

- **الغضب السيبراني:** ويشير الى إرسال رسائل الكترونية غاضبة خارجة عن شخص الضحية، الى جماعة ما او إلي شخص الضحية نفسه عبر البريد الالكتروني او وسائل التواصل الاجتماعي او الرسائل النصية الأخرى التي يمكن ارسالها عبر وسائل الاتصال الحديثة.
- **التحرش السيبراني:** ويشير الى إرسال رسائل مهينة او لها ايحاءات جنسية بشكل متكرر عبر وسائل التواصل الالكترونية إلى شخص أخر.
- **الحوار السيبراني:** ويتضمن التهديد بالأذى، والافراط في الإهانة والقذف من خلال المحادثات الافتراضية.
- **التحقير السيبراني:** وهو ارسال عبارات مهينة ومؤذية وغير حقيقية او ظالمة عن شخص الضحية من الآخرين، او عمل منشورات من مثل هذه المادة ونشرها على الانترنت.
- **التنكر السيبراني:** وهو تظاهر الفرد بانه شخص آخر ويقوم بإرسال منشورات ورسائل الى الضحية تجعله يبدو سيئاً.
- **الفضح وانتهاك الخصوصية:** وذلك عن طريق نشر أو ارسال رسائل او منشورات تشتمل على صور او معلومات او رسائل خاصة بالضحية.
- **الاقصاء السيبراني:** وهو قيام الفرد بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من جماعة أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي وحث الآخرين على ذلك دون وجود مبرر لذلك.

وتظهر الآثار الخاصة بالإيذاء السيبراني بعدة مظاهر منها النفسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية ومنها الصحية، ومن أمثلتها ما يلي (الزامل، 2018):

- **آثار نفسية:** مثل الشعور بالمآسي والتجاهل وبأنه تافه وغير كفؤ، كذلك الشعور بالخوف والحزن العميق وكوابيس واستدعاء للماضي، وفقدان المشاعر والقلق والعزلة، والشعور باللوم والخجل وتأنيب الضمير وفقدان القدرة على التنبؤ وتقرير المصير.
- **آثار اجتماعية:** مثل التفكك الأسري، وزيادة نسبة الجرائم، زيادة نسبة الفقراء، وإهدار موارد بشرية... إلخ.
- **آثار اقتصادية:** مثل الابتزاز المالي والجهل بكيفية توزيع الدخل وترشيد الإنفاق... إلخ.
- **آثار صحية:** مثل الإصابة بإعاقات عضوية والتعرض لآلام مبرحة وصداع وسوء تغذية وإهمال العناية بالنفس ونظافة الجسد والملابس، الإصابة بأمراض القلب أو السرطان أو بجروح، وكذلك الموت... إلخ.

ومن بين الحلول التي اعتمدتها الجامعات في الحد من الايذاء السيبراني، ما وضعته جامعات المملكة المتحدة جنبًا إلى جنب مع خبراء الأمن السيبراني من إرشادات لمساعدة الجامعات في معالجة مشاكل الايذاء السيبراني وتعزيز ممارساتها وسياساتها، حيث سعت الإرشادات الموضوعة إلى الحفاظ على رفاهية الطلاب عبر الإنترنت وضمان ما يلي (Rogers, 2022):

- مشاركة الطلاب، وانخراطهم في الاستخدام المسؤول لبرامج التكنولوجيا، وتقييم برامج التوعية، وتعزيز برامج وشبكات التواصل الاجتماعي لدعم منع المضايقات السيبرانية المحتمل حدوثها للطلاب.
- مسؤولية الجامعات بشكل استباقي عن حماية الطلاب من المضايقات السيبرانية وتقديم الدعم للحوادث المبلغ عنها.
- قيام الجامعة بتزويد الطلاب بمعلومات حول ماهية المضايقات السيبرانية وكيفية حماية أنفسهم ضد أشكال متعددة من الايذاء السيبراني بما في ذلك التعامل مع الضحايا السابقين
- تطوير السياسات الجامعية الخاصة بالأمن السيبراني، ومدونات قواعد السلوك، وقائمة الإجراءات التأديبية المتبعة عندما يتبين أن المستخدم قد ارتكب سوء استخدام في الجامعة.

المبحث الثاني: التمرد النفسي السلبي:

يعد التمرد من الظواهر الحديثة المقترنة بثقافة الشباب، إذ أن كثير من الشباب في مجتمعنا المعاصر يميل إلى الثورة على النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعلى الأفكار والتقاليد التي يرثونها عن الأجيال السابقة، ولم يحظ مفهوم التمرد باهتمام علماء النفس إلا مؤخراً، وأصبح هدفاً للأبحاث، إذ بدأ التأكيد على ضرورة التمييز بين الاستقلالية (اللامبالاة للتوقعات المعيارية للأفراد ضمن المجموعة الواحدة)، والتمرد (الرفض المباشر لتلك التوقعات) (الأعظمي، 2012).

وتعددت التعاريف التي فسرت سلوك التمرد، إلا أن معظمها يتفق على أنه شكل من أشكال الاحتجاج الصريح والمعلن تجاه السلطة، فهناك من عرف سلوك التمرد على أنه اتخاذ الفرد موقفاً رافضاً للوضع القائم والحالي، والميل لإتباع القناعات الشخصية للقيام بالسلوكيات الممنوعة على الرغم من الضغوط الاجتماعية لرفض القيام بذلك، وعرفه آخرون على أنه حالة نفسية تحفيزية تُثار عندما تتعرض الحرية السلوكية للفرد للتقييد، لاستعادة تلك الحرية عن طريق مقاومة الفرد للآراء والمعتقدات والاتجاهات ورفضه أداء ما هو مطلوب منه وتنفيذه (تلاحمه، 2019).

وقد قدمت العديد من النظريات تفسيرات لظاهرة التمرد النفسي، تتضمن مثل هذه النظريات (Aderanti, 2022):

- نظرية التعلم الاجتماعي التي تقترح أنه تم تعلم التمرد النفسي من خلال النماذج (الآباء والأقران)، هذا التفسير مدعوم بملاحظة مكتب التحقيقات الفيدرالي، والتي أثبتت أن التمرد النفسي قد يكون راجعا إلى انعدام الأمن الأبوي، وعدم القدرة لإيجاد معنى للمجتمع والحياة.
- وبالمثل تعتقد نظرية التحكم أن الافراد الذين ليس لديهم رقابة اجتماعية مثل وضع القواعد والالتزام بالقوانين يمكن بسهولة أن يصلوا إلى التمرد النفسي.

بينما تتفق الباحثة في عزوها لظاهرة التمرد النفسي مع ما أشار اليه أحمد (2016) في نظرية التمرد النفسي صاغها Brehm، والتي كانت بمثابة المفهوم والعامل الرئيسي في مجال علم النفس الاجتماعي، حيث يعتقد بريم Brehm أن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية تنشأ عندما تتقلص الحرية الشخصية للفرد، ويتعرض للتهديد، أو الاستبعاد، فتعمل تلك الدافعية على استعادة السلوك الذي تعرض للتهديد أو الاستبعاد.

حيث ترى تلك النظرية ان الافراد في جميع المجتمعات لديهم سلوكيات حره يمكن ممارستها في الوقت الحالي او في المستقبل ومتى تم سلب تلك السلوكيات او مجرد التهديد بسلبها فان ذلك يشكل توجها نحو استعادة السلوك الذي تم سلبه او الذي قد تم التهديد بسلبه، وهذا السلوك يمكن التعبير عنه من خلال ممارسة بعض التصرفات المحظورة اجتماعياً كالعدوان والغضب (أحمد، 2016).

لقد أوضح بريم Brehm أن هذه الدافعية قد تنشأ في أنماط السلوك التصحيحي أو التعويضي والمعروف (بآثار رد الفعل) ويمكن أن يعبر عنها الفرد سلوكيًا أو ادراكيًا أو عاطفيًا ويكون الفرد في حالة رد الفعل عاطفي ضيق الأفق وغير عقلاني نوعاً ما، والسلوك يتناسب طرديًا مع حجم التمرد فكلما كان السلوك مهمًا لدى الفرد أدى ذلك إلى زيادة درجة التمرد النفسي لديه (العبايجي، 2007).

وينبغي الوضع في الاعتبار ما أشار اليه القيق (2017) الى أن التمرد النفسي ليس مجرد الرفض وعدم الانصياع لما ألفه الناس، فهناك ما يجب رفضه والتمرد عليه من قيم غير صحيحة، فالتمرد يتجه اتجاهين متناقضين، اتجاهاً سلبياً ضاراً، واتجاهاً إيجابياً مغايراً يساهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه وهو السبيل نحو تجديد الحياة وتطويرها.

ويأخذ التمرد النفسي السلبي ثلاثة أشكال، هي (عقيلة، 2019):

- **المقاومة السلبية:** وتتمثل في الشكوى والتذمر من فكرة الطاعة.
- **التحدي الظاهر:** الغضب الذي يؤد إلى سوء التصرف للدفاع عن الموقف.
- **العصيان الحاقد:** ويتمثل في القيام بعمل عكس ما يؤمر أو يطلب منه.

وقد أشار عقيلة (2019) أن من بين صفات الشخصية ذات التمرد السلبي، ما يلي:

- الشعور بعدم الرضا مع أسرهم وبخاصة الآباء.
- ضعف القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الأشخاص الآخرين.
- الرغبة في إقامة صداقات مع من لا يراعون أية ضوابط اجتماعية في سلوكهم.
- الشعور بعدم التقدير، والتأخر الدراسي.

ومن بين الآثار النفسية للتمرد النفسي، ما أشار اليه القيق (2017):

- الجنوح والانحراف مثل تعاطي الكحول والمخدرات وأعمال النصب والتخريب.
- قلق عاطفي والذي يؤدي بدوره الى الاغتراب النفسي والاكتئاب.
- ضعف الاستقرار وكثرة الشك والريبة والكراهية والميل الى التدمير.
- الرغبة والاندفاعية والافتقار الى القدرة على ضبط الذات والسيطرة على النفس.
- الشعور بالذنب نتيجة لتصرفاتهم وما يسببونه للآخرين.

المبحث الثالث: الهشاشة النفسية :

هناك تعريفات عديدة للهشاشة النفسية، فوفقاً لبعض الباحثين تشير الهشاشة النفسية إلى الهياكل المعرفية التي تجعل الأفراد أكثر هشاشة للتوتر، فهي نمط من المعتقدات المعرفية التي تعكس الاعتماد على الإنجاز أو المصادر الخارجية للتأكيد على شعور الفرد بقيمة الذات، بينما عرفها فريق أخر أنها موقف يتعلق بمفاهيم الكمال وتقدير الطلب والاعتماد، وفريق ثالث عرفها بانها نمط اعتقاد معرفي يعكس الاعتماد على النجاح أو مصادر تصدير فهم الفرد للقيمة الذاتية، مما يجعل الشخص عرضة للسلوك السيئ للآخرين أو الأحداث الحزينة في الحياة، وكنتيجة لذلك يمنع هذا الموقف الشخص من الوصول إلى الهدف (Tatliloglu, 2021).

وقد أشار جماطي (2021) إلى أن هناك العديد من عوامل الخطر المسئولة عن احتمال إصابة الفرد بالهشاشة النفسية، وقسمها الى:

أولاً: عوامل الخطر الذاتية، ومن أهمها:

- المحدد البيولوجي المرتبط بنقل السيروتونين لا يمنع البيئة من ترك بصمتها على الدماغ وتوجيه اكتساب نمط وجداني خاص ذو حساسية شديدة للاستجابة بانفعال أكبر عند مواجهة المحن.
- انخفاض تقدير الذات.

- الازدراء الذاتي.
- صعوبات في التعامل مع أحداث معينة.
- صعوبات في إقامة علاقات مستقرة ومرضية.
- صعوبات في حل المشاكل الشخصية.
- مستوى مرتفع من البحث عن الاثارة والاحساس.
- مستوى عالي من النشاط السلوكي المرتبط بخفض الانتباه.

ثانياً: عوامل الخطر البيئية، ومن أهمها:

- علاقات أسرية مضطربة.
- جو عائلي يسوده الخلاف والتوتر الكبير في العلاقات.
- علاقات (أبناء وآباء) غير مرضية.
- انخفاض مستوى الاشراف والسلطة.
- ادمان وتعاطي الوالدين للمواد المختلفة (كحول – مخدرات – مواد منشطة).
- عدم القدرة على الخروج من حداد عائلي.
- التفكك العائلي بالموت او الانفصال او الهجر.
- فقدان القيم.
- التهميش وفقدان العلاقات الاجتماعية مع المحيط الاجتماعي الطبيعي للفرد (الإباء – الاسرة – المسار الدراسي– المجتمع الثقافي).

ويطلق على الفرد ذو الهشاشة النفسية برقيقة الثلج Snowflake من قبل العديد من الأطباء والاخصائيين النفسيين، وخصوهم بهذا التشبيه لسببين رئيسيين (عرفه، 2020):

- **الأول:** كون رقيقة الثلج هشة جداً وسريعة الانكسار، لا تتحمل أي ضغط عليها بأي شكل من الاشكال، فإذا تعرض هيكلها الضعيف لأدنى لمسة خارجية ستجعله يتفكك وينكسر بالكامل، وكذلك الفرد ذو الهشاشة النفسية يتحطم شعورياً مع اول ضغط يواجهه في الحياة، رقيق الجلد وسريع الانكسار، وتركيبته النفسية خالية من أي هيكل صلب يقويها ويدعمها ويساعدها في مواجهة مشاق الحياة.
- **الثاني:** شعور الفرد ذو الهشاشة النفسية بتفرده، فالنظرية العلمية السائدة تقول ان رقائق الثلج لها هياكل فريدة لا يمكن تشابه أي اثنين منها، وكذلك الفرد ذو الهشاشة النفسية يطغى لديه شعور التفرد ويتم تغذيته دائماً بأفكار التميز والاستحقاق، ويتوقع معاملة راقية له وحفاوة زائدة، وكأن هذه الأمور حقوق خاصة له وحده دون سائر الافراد.

ومن بين عوامل الحماية، وهي العوامل التي حال توفرها تفيد في منع وصول الفرد الى حالة الهشاشة النفسية، وقد قسمها المختصين في علم النفس الى (جماطي، 2021):

أولاً: عوامل حماية فردية، ومن أهمها:

- طبع حنون، هادئ، متأدب.
- معامل ذكاء عالي (مستوى جيد من المهارات المعرفية).
- الشعور بالفعالية الذاتية.
- مهارات اجتماعية.
- الشعور بالتقبل.

- مكان تحكم وأمن.
- حس فكاهي.
- جمال واستعداد لجذب الآخر.

ثانياً: عوامل عائلية، ومن أهمها:

- آباء راعون وعطوفين.
- علاقات جيدة (آباء وأبناء).
- توافق وانسجام الوالدين.

ثالثا: العوامل الخارجية، ومن أهمها:

- شبكة دعم اجتماعي.
- تجارب نجاح (دراسية، مهنية، علاقات اجتماعية .... الخ)

منهجية الدراسة:

تعد الدراسة الحالية تنبؤية من نوع دراسة الروابط والعلاقات، حيث تتبع الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي Descriptive method لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على تأثير المتغير المستقل المتنبئ (الإيذاء السيبراني) في التمرد النفسي السلبي والهشاشة النفسية (المتغير التابع) المتنبئ به.

وقد قامت الباحثة باستخدام مصدرين لجمع البيانات:

- **أولاً: المصادر الثانوية:** حيث تم الرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات التي تناولت **الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي السلبي والهشاشة النفسية،** والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة، لإعداد الإطار النظري الخاص بهذا البحث.
- **ثانياً: المصادر الأولية:** حيث تم تطوير مقاييس للحصول على البيانات من أفراد عينة الدراسة، حيث اشتملت على عدد من الفقرات لقياس **واقع الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي كمؤشر تنبؤي للتمرد النفسي السلبي والهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى.**

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة أم القرى، والبالغ عددهن (1226) طالب وطالبة للعام الدراسي1444/1443هـ.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة العشوائية البسيطة مكونة من (36%) من مجتمع الدراسة، حيث وزعت الباحثة (857) استبانة على طلبة جامعة أم القرى، استرجعت منها الباحثة (487) استبانة وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن عدد الاستبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي بلغ (47) استبانة، وبالتالي تكونت عينة الدراسة من (440) طالب وطالبة من جامعة أم القرى.

أدوات الدراسة:

اولاً: مقياس الايذاء السيبراني Cyber Abuse Scale

لقياس الايذاء السيبراني، تم استخدام مقياس الايذاء السيبراني من إعداد الحارثي، ونصر (2020)، والذي تم تطبيقه على طلبة المرحلة الجامعية، وفيما يلي مواصفات المقياس:

1. مواصفات مقياس الايذاء السيبرانيCyber Abuse Scale

يتكون مقياس الايذاء السيبرانيCyber Abuse Scale من (10) عبارات وتتراوح درجات المقياس من (10 – 50)، وفق مقياس الإجابة (مقياس ليكرت الخماسي Likert) كونه يعد من أكثر المقاييس استخداما في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية

لاتسامه بالوضوح والدقة وهو يعطي أعلى درجة (5) للتأكيد المطلق (كبيرة جداً) ثم يبدأ بالتناقص تدريجيا حتى يبلغ أدنى درجة وهي (1) التأكيد المطلق على (قليلة جداً).

وعليه يوضح الجدول رقم (1) المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث على فقرات المقياس:

جدول رقم (1):المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على فقرات مقياس الايذاء السيبراني

مستوى تقييم منخفض	مستوى تقييم متوسط	مستوى تقييم مرتفع
23 – 10	36 – 24	50 – 37

وقد تأكد الباحثان الحارثي، ونصر (2020) من الخصائص السيكومترية للمقياس بتطبيقه على عينة عشوائية تألفت من (146) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الباحة من المنتظمين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1440-1441 هـ)، وكانت النتائج كالتالي:

- **صدق المقياس:** تم من خلال (الصدق الظاهري) بعرض المقياس على عدد من المحكمين لإبداء رأيهم في صحة فقراته ومناسبتها لما سيتم قياسه، و(الصدق الداخلي) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.790، 0.901)، وهي قيم مرتفعة، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.
- **ثبات المقياس:** بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (0.917)، وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

2. الخصائص السيكومترية لمقياس الايذاء السيبراني في البحث الحالي

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث وليست من العينة الأصلية بلغت (30) طالب وطالبة من جامعة أم القرى، للتأكد من صدق وثبات مقياس الايذاء السيبراني، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (2): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الايذاء السيبراني

الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	القيم الاحتمالية (SIG.)	الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	القيم الاحتمالية (SIG.)
1	0.827	*0.000	6	0.839	*0.000
2	0.467	*0.000	7	0.803	*0.000
3	0.646	*0.000	8	0.598	*0.000
4	0.646	*0.000	9	0.704	*0.000
5	0.599	*0.000	10	0.602	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.467، 0.839)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (3): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الايذاء السيبراني

الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	لفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
1	0.772	5	0.484	8	0.467

2	0.337	6	0.788	9	0.607
3	0.540	7	0.736	10	0.546
4	0.540	الدرجة الكلية للمقياس			0.960

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل فقرة من فقرات المقياس حيث تتراوح ما بين (0.337، 0.788)، بينما بلغت جميع فقرات المقياس (0.960)، وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

ثانياً: مقياس التمرد النفسيPsychological Rebellion scale

لقياس التمرد النفسي، تم استخدام مقياس التمرد النفسي من إعداد محمود (2016)، والذي تم تطبيقه على طلبة المرحلة الجامعية، وفيما يلي مواصفات المقياس:

1. مواصفات مقياس التمرد النفسيPsychological Rebellion scale

يتكون مقياس التمرد النفسي Psychological Rebellion scale من (34) عبارة وتتراوح درجات المقياس من (34 – 170)، وفق مقياس الإجابة (مقياس ليكرت الخماسي Likert) كونه يعد من أكثر المقاييس استخداما في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية لاتسامه بالوضوح والدقة وهو يعطي أعلى درجة (5) للتأكيد المطلق (كبيرة جداً) ثم يبدأ بالتناقص تدريجيا حتى يبلغ أدنى درجة وهي (1) التأكيد المطلق على (قليلة جداً).

وعليه يوضح الجدول رقم (4) المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث على فقرات مقياس التمرد النفسي:

جدول رقم (4): المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على فقرات مقياس التمرد النفسي

مستوى تقييم منخفض	مستوى تقييم متوسط	مستوى تقييم مرتفع
79 – 34	125 – 80	170 – 126

وقد تأكد محمود (2016) من الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق سحب 80 استبانة عشوائياً من عينة التطبيق الاساسية (400) من طلبة كليات جامعة السليمانية من المنتظمين للعام الدراسي (2015–2016 م)، وكانت النتائج كالتالي:

- **صدق المقياس:** اكتفى الباحث بصدق المقياس لكون المقياس تم بناءه حديثاً وطبق في البيئة العراقية عن طريق الباحثان (العامري، والتميمي، 2013).
- **ثبات المقياس:** تحقق الباحث من الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، عن طريق سحب 80 استبانة عشوائياً من عينة التطبيق الاساسية وتقسيم فقرات كل استبانة على قسمين(فردي) و(زوجي) بحيث يمثل الاول الفردية والثاني الزوجية منها، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على الجزئين باعتماد معامل ارتباط (بيرسون) وبلغت نسبة الارتباط بين القسمين (0.8507)، وبما ان الدرجة المستخرجة هي لنصف المقياس, فقد تم تعديلها باعتماد معادلة (سبيرمان– براون)، فبلغ معامل الارتباط (0.91)، وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

2. الخصائص السيكومترية لمقياس التمرد النفسي في البحث الحالي

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث وليست من العينة الأصلية بلغت (30) طالب وطالبة من جامعة أم القرى، للتأكد من صدق وثبات مقياس التمرد النفسي، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (5): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس التمرد النفسي

الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	القيم الاحتمالية (SIG.)	الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	القيم الاحتمالية (SIG.)
1	0.524	*0.000	18	0.524	*0.000
2	0.805	*0.000	19	0.831	*0.000
3	0.772	*0.000	20	0.772	*0.000
4	0.347	*0.000	21	0.879	*0.000
5	0.454	*0.000	22	0.647	*0.000
6	0.644	*0.000	23	0.869	*0.000
7	0.539	*0.000	24	0.869	*0.000
8	0.879	*0.000	25	0.537	*0.000
9	0.394	*0.000	26	0.710	*0.000
10	0.499	*0.000	27	0.575	*0.000
11	0.592	*0.000	28	0.740	*0.000
12	0.831	*0.000	29	0.683	*0.000
13	0.394	*0.000	30	0.723	*0.000
14	0.449	*0.000	31	0.493	*0.000
15	0.499	*0.000	32	0.663	*0.000
16	0.592	*0.000	33	0.596	*0.000
17	0.711	*0.000	34	0.622	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.347، 0.879)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (6): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس التمرد النفسي

الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
1	0.504	13	0.347	24	0.854
2	0.787	14	0.421	25	0.509
3	0.758	15	0.470	26	0.692
4	0.291	16	0.559	27	0.562
5	0.412	17	0.697	28	0.713
6	0.608	18	0.504	29	0.661

7	0.510	19	0.815	30	0.694
8	0.868	20	0.758	31	0.448
9	0.347	21	0.868	32	0.627
10	0.470	22	0.614	33	0.556
11	0.559	23	0.854	34	0.580
12	0.815	الدرجة الكلية للمقياس			0.951

يتضح من النتائج الموضحة في جدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل فقرة من فقرات المقياس حيث تتراوح ما بين (0.291، 0.868)، بينما بلغت لجميع فقرات المقياس (0.951)، وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

ثالثاً: استبانة الهشاشة النفسية psychological frailty questionnaire

وقد تم إعداد الاستبانة لقياس مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى، بحيث تكونت من قسمين:

- **القسم الأول:** البيانات الديموغرافية عن المستجيبين (النوع، المستوى الدراسي)
- **القسم الثاني:** أسئلة الاستبانة والتي تكونت من "**10**" فقرات، وتتراوح درجات الاستبانة من (10 – 50)، وفق مقياس الإجابة (مقياس ليكرت الخماسي Likert) كونه يعد من أكثر المقاييس استخداما في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية لاتسامه بالوضوح والدقة وهو يعطي أعلى درجة (5) للتأكيد المطلق (كبيرة جداً) ثم يبدأ بالتناقص تدريجيا حتى يبلغ أدنى درجة وهي (1) التأكيد المطلق على (قليلة جداً)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (7)

درجات القياس المستخدم في استبانة الهشاشة النفسية

الاستجابة	كبيرة جداً				قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

وذلك لتقدير مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى، حيث تم استخدام التدريج الاحصائي الاتي للحكم على المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الأتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة} - \text{أدنى درجة}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$= \frac{5 - 1}{3}$$

$$= 1.33$$

وعليه يوضح الجدول السابق المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث على فقرات استبانة الهشاشة النفسية:

جدول رقم (8): المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على فقرات استبانة الهشاشة النفسية

مستوى تقييم منخفض	مستوى تقييم متوسط	مستوى تقييم مرتفع
23 – 10	36 – 24	50 – 37

- **خطوات بناء الاستبانة**

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة لقياس مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى، وأتبعت الخطوات التالية لبناء الاستبانة:

1- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها، مع الوضع في الاعتبار عدم وجود أي مقياس في الادبيات العربية (على حد علم الباحثة) حول الهشاشة النفسية بل وفي الضعف النفسي، فاستعانت الباحثة بالدراسات الأجنبية في ذلك، فتم العثور على دراسات تقيس "الهشاشة النفسية" ولكن للمسنين مثل دراسةAment (2014)، ودراسةShimada (2019)، ودراسة Nishida (2020) فتم اقصائها، كما تم العثور على دراسات تقيس "الضعف النفسي Psychological vulnerability " لطلاب الجامعة، وهذه ما تم الاستعانة بها في عمل استبانة الهشاشة النفسية الخاصة بالبحث الحالي، مثل دراسة TATLILIOĞLU (2021)، ودراسة Nogueira (2017) والتي جاءت بعنوان " الخصائص السيكومترية لمقياس الضعف النفسي لدى طلاب التعليم العالي".

2- استشارت الباحثة عدداً من اساتذة الجامعات والمشرفين على المراكز الارشادية والمختصين في تخصصات علم النفس لتحديد مجالات الاستبانة وفقراتها كما تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وفي ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف والإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية.

- **صدق الاستبانة Validity**

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- **الصدق الظاهري (وجهة نظر المحكمين)**

حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (11) محكماً من متخصصين في الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم نفس النمو بجامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز حيث بلغ نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبانة تراوحت ما بين (91% – 100%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة تدعوا إلى الثقة في نتائج الاستبانة.

2- **الصدق الداخلي (صدق الاتساق)**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، بتطبيق الاستبانة على عينة من مجتمع البحث وليست من العينة الأصلية بلغت (30) طالب وطالبة جامعة أم القرى، للتأكد من صدق استبانة الهشاشة النفسية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، كما يبين الجدول التالي:

الجدول رقم (9): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لاستبانة الهشاشة النفسية

الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	القيم الاحتمالية (SIG.)	الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	القيم الاحتمالية (SIG.)
1	0.611	*0.000	6	0.611	*0.000
2	0.696	*0.000	7	0.696	*0.000
3	0.742	*0.000	8	0.738	*0.000
4	0.376	*0.000	9	0.677	*0.000
5	0.585	*0.000	10	0.742	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.376، 0742)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

- **ثبات الاستبانة Reliability**

وقد تم ذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) فرداً، عن طريق احتساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، وعن طريق المعادلة التالية:

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum s^2{}_i}{s_i^2}\right]$$

حيث يرمز (k) على أنه عدد مفردات الاستبانة

(k−1) عدد مفردات الاستبانة − 1

($\sum s^2{}_i$) تباين درجات كل مفردة من مفردات الاستبانة

(s_i^2) التباين الكلي لمجموع مفردات الاستبانة

وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (10)

الجدول رقم (10): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبانة الهشاشة النفسية

الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
1	0.511	**5**	0.490	**8**	0.685
2	0.580	**6**	0.511	**9**	0.616
3	0.639	**7**	0.580	**10**	0.639
4	0.185	**الدرجة الكلية للمقياس**			0.828

يتضح من النتائج الموضحة في جدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل فقرة من فقرات الاستبانة حيث تتراوح ما بين (0.185، 0.685)، بينما بلغت لجميع فقرات المقياس (0.828)، وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

الأساليب الإحصائية

1- النسب المئوية والتكرارات **Percentages and frequencies**، لوصف عينة الدراسة

2- المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي والانحراف المعياري.

3- معامل ألفا كرونباخ **Cronbach's alpha** لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

4- معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient** لقياس درجة الارتباط، وقد استخدمته الباحثة لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.

5- اختبار "ت" (T-Test)، لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين، وقد استخدمته الباحثة للفروق التي تعزى لمتغير الجنس.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي **One-Way. ANOVA** لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو اكثر، وقد استخدمته الباحثة للفروق التى تعزى للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.

اولاً: وصف عينة الدراسة

الجدول رقم (11): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الدراسي)

المتغير		التكرار	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	203	%46.1	440	%100
	أنثى	237	%53.9		
المستوى الدراسي	المستوى الأول	98	% 22.3	440	%100
	المستوى الثاني	70	% 15.9		
	المستوى الثالث	206	%46.8		
	المستوى الرابع	66	%15.0		

يتضح من الجدول السابق أن عدد الذكور كان (203) بنسبة مئوية بلغت (46.1 %)، أما عدد الإناث فبلغ (237) بنسبة مئوية (53.9%)، كما يتضح أن المستوى الدراسي (الثالث) احتل المرتبة الأولى بعدد (206) بنسبة مئوية (46.8%)، وفي المرتبة الثانية جاء المستوى الدراسي (الأول) بعدد (98) بنسبة مئوية (22.3%)، اما المستوى الدراسي (الثاني) في المرتبة الثالثة بعدد (70) بنسبة مئوية (15.9%)، والمرتبة الأخيرة بعدد (66) بنسبة مئوية (15.0%) جاء المستوى الدراسي (الرابع).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة، وذلك وفقا لما تناولته من تساؤلات:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على " **ما هو مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى؟**"

وللإجابة على هذا السؤال؛ استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس الايذاء السيبراني, وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (12) التالي:

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس الايذاء السيبراني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	يزعجني بعض الأشخاص غير المعروفين عبر الانترنت.	3.5545	1.16780	متوسط
2	تصلني رسائل نصية خادشة للحياء من أسماء غير معروفة عبر الانترنت.	3.1455	1.59490	متوسط
3	أتعرض للشائعات على حسابي عبر الانترنت من أشخاص مجهولين.	2.3545	1.39041	متوسط
4	أتعرض للسب والشتم من أشخاص غير معروفين عبر الانترنت.	2.6227	1.41693	متوسط
5	يهاجمني أشخاص بأسماء مستعارة من وقت لأخر.	2.0227	1.09229	ضعيف
6	يحاول أشخاص مجهولين معرفة كلمة المرور الخاصة بحسابي على الانترنت.	2.5227	1.30163	متوسط
7	تصلني أخبار سرية لأشخاص أعرفهم من حسابات مجهولة.	2.0386	1.03728	ضعيف

8	أتعرض للاحتيال من أسماء غير معروفة عبر الانترنت.	2.5886	1.44176	متوسط
9	تصـــلني مقاطع فيديو خادشـــه للحياء من حســـابات غير معروفة عبر الانترنت.	3.2886	1.37695	متوسط
10	أتعرض للإيذاء عبر الانترنت من حسابات غير معروفة من دول أخرى.	2.8045	1.54447	متوسط
	المجموع	**2.6943**	**0.72394**	**متوسط**

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي العام لفقرات مقياس الايذاء السيبراني جاء ضمن الدرجة (متوسط) من حيث درجة التأثير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.6943) وبانحراف معياري (0.72394)، ويمكن للباحثة عزو ذلك الى طبيعة مواطني المملكة العربية السعودية المتدينة. والتي تحول دون الوقوع في جريمة إيذاء الغير، بالإضافة الى وعي الكثيرين من رواد العالم الافتراضي أن القانون يعتبر الشخص مسئولاً عن صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، لذا فهو يتحمل كامل المسئولية القانونية عن محتوياتها، وإن قام بنشر ما يعد مخالفاً للقانون فهذا قد يقوده للحبس او الغرامة، فالواقع الإلكتروني والعالم الافتراضي أفرز العديد من التجاوزات عن طريق الاستخدام غير المشروع لمواقع التواصل الاجتماعي، فتحول بعضها الي الدعوة للاعتداء على الحريات الشخصية وشرف الأشخاص واعتبارهم او النظام العام او الآداب العامة، كما يمكن عزو ذلك الى أن الجهات الأمنية في المملكة العربية السعودية كل مرة تثبت أنها بالمرصاد لمثل هؤلاء ولكل مرتكبي الجرائم الإلكترونية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Vakhitova (2022)، والتي توصلت الى أن ما يصل إلى 41٪ من البالغين في الولايات المتحدة (18+) تعرضوا لشكل من أشكال الإساءة الإلكترونية مرة واحدة على الأقل في حياتهم، مع 67٪ ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عامًا، ونصف هؤلاء تقريبًا تتراوح أعمارهم بين 30 و49 عامًا.

كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القضيب (2020)، والتي توصلت الى أن هناك مستوى منخفض من التعرض للتنمر الإلكتروني لدى أفراد العينة (922) فرداً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية.

وقد جاءت الفقرة الاولى، والتي تنص على "يزعجني بعض الأشخاص غير المعروفين عبر الانترنت" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.5545) بدرجة تأثير(متوسطة) وانحراف معياري بلغ (1.1678)، وهذا يدل على عدم تعمد الإيذاء لدى مواطني المملكة العربية السعودية، ومما يزيد من واقعية هذا التفسير حصول الفقرة العاشرة والتي تنص على " أتعرض للإيذاء عبر الانترنت من حسابات غير معروفة من دول أخرى" على المرتبة الرابعة، فالذي يقوم بالإيذاء السيبراني ليس من مواطني المملكة العربية السعودية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على " **ما هو مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى؟**"

وللإجابة على هذا السؤال؛ استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس التمرد النفسي السلبي, وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (13) التالي:

جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس التمرد النفسي السلبي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	ثقتي ضعيفة بمن هم في موقع السلطة (المسؤولية).	2.7432	1.33975	متوسط

2	أقوم بأي شيء لحماية حريتي المهددة.	3.2955	1.26238	متوسط
3	أستهجن من يعمل على التقليل من شخصيتي.	3.8318	.96824	مرتفع
4	من الصعب تغيير قناعاتي في الحوارات العامة.	3.2977	1.31228	متوسط
5	لدي الرغبة في مناقشة الآخرين.	3.8886	.95161	مرتفع
6	ارفض القيام بالأعمال التي تطلب مني من دون رغبتي.	3.4250	1.43780	متوسط
7	لدي القدرة على مخالفة أراء الآخرين.	3.5977	1.00997	متوسط
8	أتصدى لمن يعتقد ان على حق.	3.3659	1.10712	متوسط
9	أفضل التعبير عما اعتقده صحيحاً على أن أكون صامتا.	3.7159	1.08991	مرتفع
10	يؤكد الآخرون على أني عنيد جدا في أسلوبي في الحوار.	3.3500	1.21128	متوسط
11	أميل لعدم انجاز العمل الذي أجبر على انجازه في وقت معين.	2.9682	1.25511	متوسط
12	أمارس جميع الوسائل لتحقيق أهدافي.	3.9114	.91001	مرتفع
13	أمارس هواياتي في وقت فراغي دون الاهتمام بآراء الآخرين.	3.6159	1.30191	متوسط
14	أغضب أذا أجبرت على الاعتذار إلى شخص أساء إليّ.	3.5386	1.44240	متوسط
15	أخالف التعليمات والأنظمة الجامعية.	2.0932	1.21229	ضعيف
16	أميل إلى عدم الأخذ بنصائح الآخرين.	2.4205	1.24934	متوسط
17	أحاول اعتماد كل الوسائل للحصول على مطالبي المرفوضة من الآخرين.	3.0182	1.29292	متوسط
18	أحاول إقناع الآخرين بمخالفة الأنظمة.	1.9659	1.13395	ضعيف
19	أصر على مرافقة أصدقائي المقربين إذا منعني والديّ من مرافقتهم.	2.8023	1.35313	متوسط
20	استمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل شيء يسيء للآخرين	1.9750	1.33698	ضعيف
21	نصائح الآخرين واقتراحاتهم غير مهمة.	2.2909	1.06590	ضعيف
22	أتحفظ برأيي عند النقاش مع الآخرين.	3.1273	1.18155	متوسط
23	أحاول إقناع الآخرين القيام بإعمال مضادة للمجتمع.	2.2886	1.12978	ضعيف
24	اعد نفسي منافساً عنيداً لأصدقائي.	2.4045	1.27173	متوسط
25	حلول مشكلاتي من قبل الآخرين غير مجدية.	2.9909	1.26991	متوسط
26	العلاقة الجيدة مع الذين اعمل معهم غير موضع اهتمامي.	2.5205	1.22411	متوسط
27	أحرض زملائي في حال إصدار قانون ليس في صالحنا.	2.3023	1.54713	ضعيف
28	أشعر بالسعادة عند إقناعي الآخرين بممارسة إعمال غير مقبولة.	1.9955	1.22427	ضعيف
29	التزامي قليل بما يكتب على اللافتات التحذيرية الموجودة في الأماكن العامة.	2.6500	1.42072	متوسط
30	أنا مستعد لفعل أي شيء في حال شعوري بالغبن.	2.7955	1.07529	متوسط
31	أحرض زملائي على الغياب الجمعي من المحاضرة.	2.6250	1.45324	متوسط
32	اقنع زملائي بمخالفة انظمة الجامعة.	2.1364	1.37982	ضعيف
33	أشجع زملائي على إثارة الفوضى داخل قاعة الامتحان.	1.9773	1.25531	ضعيف
34	اميل لعدم الالتزام بوقت المحاضرات	2.4705	1.30499	متوسط

المجموع	**2.77658**	**0.650111**	**متوسط**

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي العام لفقرات مقياس التمرد النفسي السلبي جاء ضمن الدرجة (متوسط) من حيث درجة التأثير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.77658) وبانحراف معياري (0.650111)، ويمكن للباحثة عزو ذلك الى انه وبالنظر إلى كمية معقولة من التمرد، وعدم الطاعة والمقاومة لدى الشباب، تمنحنا دلالة التعبير الصحي عن الأنا التي تسعى دائما للاستقلالية والتوجيه الذاتي وتوكيد الذات.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نبار (2018)، والتي توصلت الى انخفاض درجة أفراد العينة المتمثلة في 172 طالباً وطالبة كلية الطب جامعة سيدي بلعباس على مقياس التمرد النفسي.

وقد جاءت الفقرة الثانية عشر، والتي تنص على " أمارس جميع الوسائل لتحقيق أهدافي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.9114) بدرجة تأثير(مرتفعة) وانحراف معياري بلغ (0.91001)، مما يدل على تمتع الشباب السعودي بالإصرار والعزم، فهما من أكثر الدوافع التي تحقق النجاح، والناجحون عادة ما يواجهون عقبات شتى، وضربات قوية، لكنهم بالمثابرة والمداومة والإصرار حتماً سيحققون الانتصار، ووسيلة النجاح المؤكدة هي الاستمرار بقوة حتى النهاية، والفشل ينبغي أن يكون معلماً وليس مقبرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث على " ما هو مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى؟"

وللإجابة على هذا السؤال؛ استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس الهشاشة النفسية, وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (14) التالي:

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس الهشاشة النفسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	أشعر بالفشل إذا لم أحقق أهدافي.	3.4341	1.26463	متوسط
2	لا أستطيع العودة الى حالتي الطبيعية بعد التعرض للمشاكل والضغوط.	3.2023	1.25823	متوسط
3	أميل في كثير من الأحيان الى الشعور بالدونية تجاه الآخرين.	2.5909	1.38850	متوسط
4	أحتاج إلى رضا الآخرين لأشعر بالرضا عن نفسي.	3.1977	1.25895	متوسط
5	أميل إلى وضع أهداف عالية جدًا وأصاب بالإحباط عند محاولتي الوصول إليها.	2.6205	1.39770	متوسط
6	لا أستطيع التحدث بانفتاح حول شعوري عندما أقلق وأخاف.	2.5114	1.24086	متوسط
7	أشعر دوماً أني حمل ثقيل على معارفي (أسرتي وأصدقائي) يجب التخلص منه.	3.3136	1.12814	متوسط
8	أستغرق وقتاً طويلاً للخروج من الازمات النفسية التي تنتابني حتى ولو كانت بسيطة.	3.8773	1.02294	مرتفع
9	سرعان ما ادخل في علاقة عاطفية جديدة بعد الانفصال عن أخرى.	3.3795	1.28742	متوسط
10	أشعر بعد الأمان من الاحداث الجديدة حتى ولو كانت سعيدة.	3.1409	1.52673	متوسط
	المجموع	**3.1268**	**0.70926**	**متوسط**

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي العام لفقرات مقياس الهشاشة النفسية جاء ضمن الدرجة (متوسط) من حيث درجة التأثير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.1268) وبانحراف معياري (0.70926)، ويمكن للباحثة عزو ذلك الى

ان الطلاب في مرحلة المراهقة المتأخرة، وبداية الشباب (المرحلة الجامعية) تتكون لديهم نزعات مثالية فيتعلق تعلقاً شديداً بالقيم المطلقة مثل الصدق والحق والعدل والجمال ويتخيل أن العالم محكوم بهذه القيم العليا، ولكن حين يتعامل في واقع الحياة تحدث له صدمة أو صدمات حيث يجد أن هذه القيم المطلقة غير موجودة بالقدر الذى تخيله، وأن الكبار يتعاملون بقيم نسبية فيها استثناءات كثيرة وتجاوزات لا يستطيع ميزانه القيمي أن يتحملها، لذلك يفقد الثقة في الكبار وربما اتهمهم بالنفاق والخداع والكذب، وهكذا تحدث فجوة بينه وبينهم، تلك الفجوة بين القيم المعلنة والقيم السائدة، فهو يسمعهم يتغنون بقيم عظيمة في المدرسة والمسجد ووسائل الإعلام، ولكنه يرى أشياء أخرى في التعامل اليومي الواقعي، هذه الفجوة ربما تصل به إلى درجة العزلة والحزن والاحباط والانسحاب من المجتمع، واذا حدث في هذه الحالة أن وقع هذا المراهق فريسة للهشاشة النفسية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تاتليلي أوجلو (Tatlilloglu, 2021)، والتي توصلت الى أن درجة الهشاشة النفسية لدى (1500) طالب وطالبة من طلاب الجامعات "متوسطة".

ومما يؤكد على العزو السابق، احتلال الفقرة الثامنة، والتي تنص على " أستغرق وقتاً طويلاً للخروج من الازمات النفسية التي تنتابني حتى ولو كانت بسيطة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.8773) بدرجة تأثير(مرتفعة) وانحراف معياري بلغ (1.02294).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

ينص السؤال الرابع على " **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع – المستوى الدراسي)؟**"

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار "ت" (T–Test) للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع)، كما تم اجراء تحليل التباين الاحادي One–Way. ANOVA للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (المستوى الدراسي) ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدولين رقم (15، 16) التالي:

جدول رقم (15): نتائج اختبار "ت" (T–Test)، للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع)

المتغير	ذكر		انثى		قيمة F	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	المعنوية
الايذاء السيبراني	26.8621	8.29056	27.0127	6.21676	21.799	0.000

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار "ت" (T–Test)، ويتبين أن قيمة (F = 21.799)، والمعنوية (0.000) أقل من (0.05)، وبما أن قاعدة القرار هي: رفض الفرضية العدمية إذا كانت معنوية F أقل من (0.05)، فإن هذه النتيجة تعني: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع) لصالح الاناث.

ويمكن للباحثة عزو ذلك من خلال طبيعة الاناث، حيث يكن فريسة سهلة للإيذاء السيبراني (المضايقة، التحرش، الابتزاز)، وذلك ربما يعود الى عدم نضجهن وخبراتهن القليلة وغياب الوعي، على عكس الذكور الذين يتمتعون بخبرات كثيرة (بحكم الطبيعة الإسلامية التي تحمل الذكر مسؤولية البيت والحفاظ على أسرته) كما يتمتعون بالوعي الكافي الذي يجنبهم الوقوع في مثل هذه التصرفات.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القضيب (2020)، والتي توصلت الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في التعرض للتنمر الالكتروني لصالح الذكور.

***جدول رقم (16):* نتائج تحليل التباين الاحادي One-Way ANOVA للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (المستوى الدراسي.**

المتغير	المستوى الاول		المستوى الثاني		المستوى الثالث		المستوى الرابع		قيمة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة
الايذاء السيبراني	28.7143	9.74838	24.1000	6.97023	26.8738	6.11863	27.5455	5.35561	0.925

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل التباين الاحادي One-Way. ANOVA، و يتبين أن قيمة (F = 0.925) ، والمعنوية (0.795) أكبر من (0.05) ، وبما أن قاعدة القرار هي: قبول الفرضية العدمية إذا كانت معنوية F أكبر من (0.05) ، فإن هذه النتيجة تعني: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (المستوى الدراسي).

ويمكن للباحثة عزو ذلك من خلال ما اضحى عليه الواقع الافتراضي كواقع يعيشه الناس كباراً وصغاراً، وفي الغالب لا يمكن فرض رقابة تامة على ما يمارسه الطلاب عبر الانترنت، فلا يحكم احد الممارسات الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى الفيديوهات والألعاب، ولذلك تكاد تتلاشى الفروق العمرية بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي تعرضهم للإيذاء السيبراني، حتى الراشدين وأولياء الأمور ربما لا يسلمون من الايذاء السيبراني.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القضيب (2020)، والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التعرض للتنمر الإلكتروني بين المستويات التعليمية المختلفة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

ينص السؤال الخامس على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع – المستوى الدراسي)؟"

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار "ت" (T-Test) للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع)، كما تم إجراء تحليل التباين الاحادي One-Way. ANOVA للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (المستوى الدراسي) ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدولين رقم (17، 18) التالي:

جدول رقم (17)

نتائج اختبار "ت" (T-Test)، للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع)

المتغير	ذكر	انثى	قيمة F

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	المعنوية
التمرد النفسي السلبي	93.7241	20.57136	94.9873	23.36419	3.103	0.079

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار "ت" (T–Test)، ويتبين أن قيمة (F = 3.103)، والمعنوية (0.079) أكبر من (0.05)، وبما أن قاعدة القرار هي: قبول الفرضية العدمية إذا كانت معنوية F أكبر من (0.05)، فإن هذه النتيجة تعني: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع).

ويمكن للباحثة عزو ذلك الى تشابه الضوابط الاجتماعية والأخلاقية التي يتعرض لها الذكور والاناث، بالإضافة الى تقارب عمرهم، كما يمكن عزو ذلك الى طبيعة المجتمع السعودي الذي يشجع أبناءه على التعبير عن أراءهم، ومشاركتهم في تبادل الرأي فيما بينهم بأسلوب مرن، ومنحهم الاستقلال والحرية، وغرس الثقة في نفوسهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نبار (2018)، والتي أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في درجة التمرد النفسي.

جدول رقم (18)

نتائج تحليل التباين الاحادي One–Way ANOVA للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (المستوى الدراسي)

المتغير	المستوى الاول		المستوى الثاني		المستوى الثالث		المستوى الرابع		قيمة F	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	المعنوية
التمرد النفسي السلبي	98.1429	24.28397	91.7000	**17.01010**	93.1214	20.70772	95.7273	26.91213	1.600	189

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل التباين الاحادي One–Way. ANOVA، و يتبين أن قيمة (F = 1.600) ، والمعنوية (0.189) أكبر من (0.05) ، وبما أن قاعدة القرار هي: قبول الفرضية العدمية إذا كانت معنوية F أكبر من (0.05) ، فإن هذه النتيجة تعني: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (المستوى الدراسي).

ويمكن للباحثة عزو ذلك من خلال تقارب السن، وتشابه الضوابط الاجتماعية والأخلاقية التي يتعرض لها طلاب الجامعة سواء من المستوى الأول الى المستوى الرابع، فالتمرد النفسي ينشأ عندما تقلل او تقلص الحريات الشخصية للفرد، او تتعرض للتهديد او الاستبعاد، فتسعى دافعية الفرد الى التمرد لاستعادة السلوك التصحيحي نتيجة لذلك السلب او التقييد.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس

ينص السؤال السادس على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع – المستوى الدراسي)؟"

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار "ت" (T–Test) للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع)، كما تم إجراء تحليل التباين الاحادي One–Way. ANOVA للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (المستوى الدراسي) ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدولين رقم (19، 20) التالي:

جدول رقم (19)

نتائج اختبار "ت" (T–Test)، للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع)

المتغير	ذكر		انثى		قيمة F	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	المعنوية
الهشاشة النفسية	31.3448	8.18350	31.2025	6.02054	27.082	0.000

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار "ت" (T–Test)، ويتبين أن قيمة (F = 27.082)، والمعنوية (0.000) أقل من (0.05)، وبما أن قاعدة القرار هي: رفض الفرضية العدمية إذا كانت معنوية F أقل من (0.05)، فإن هذه النتيجة تعني: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (النوع) لصالح الذكور. ويمكن للباحثة عزو ذلك من خلال تأثر طلاب الجامعة الذكور بالواقع اليومي، والمسؤولية الخاصة بتكوين منزل والحفاظ على الأسرة، خاصة عند قلقهم عن مستقبلهم امام قلة الفرص والامكانيات التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، بينما الطالبات الإناث لا يحملن هموم المستقبل بالصورة التي يحملها الذكور، وبالتالي اقل عرضة للضغوط النفسية، مما يظهر في انخفاض الهشاشة النفسية لهن مقارنة بالذكور.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تاتليلي أوجلو (Tatlilloglu, 2021)، والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الهشاشة النفسية تعزى الى الجنس.

جدول رقم (20)

نتائج تحليل التباين الاحادي One–Way ANOVA للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (المستوى الدراسي).

المتغير	المستوى الاول		المستوى الثاني		المستوى الثالث		المستوى الرابع		قيمة F	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	المعنوية
الهشاشة النفسية	31.3571	9.88934	30.9000	7.15694	31.2039	5.37811	31.7273	6.91608	0.165	0.920

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل التباين الاحادي One–Way. ANOVA، و يتبين أن قيمة (F = 0.165) ، والمعنوية (0.920) أكبر من (0.05) ، وبما أن قاعدة القرار هي: قبول الفرضية العدمية إذا كانت معنوية F أكبر من (0.05) ، فإن هذه

النتيجة تعني: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى تعزى الى (المستوى الدراسي).

ويمكن للباحثة عزو ذلك الى المرحلة العمرية (المراهقة)، والتي ينتمي لها طلاب المستويات الأربعة من الجامعة، حيث تتميز تلك المرحلة بسرعة الانفعال، بالإضافة الى الضغوط النفسية، والاعباء الدراسية التي يعيشونها مما يخلق لهم ضغطاً وتوتراً على شعورهم يساعد في حدة الهشاشة النفسية لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تاتليلي أوجلو (Tatlilloglu, 2021)، والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الهشاشة النفسية تعزى الى المستوى الدراسي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع

ينص السؤال السابع على " هل هناك علاقة ارتباطية تنبؤية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى؟"

وللإجابة على هذا السؤال؛ استخدمت الباحثة "معامل ارتباط بيرسون" لمعرفة مدى وجود علاقة ارتباطية تنبؤية ذات دلالة إحصائية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى , وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (21) التالي:

جدول رقم (21)

"معامل ارتباط بيرسون" للكشف عن وجود علاقة ارتباطية تنبؤية ذات دلالة إحصائية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى

		التمرد النفسي السلبي
الايذاء السيبراني	معامل الارتباط	**0.0573** **
	القيمة الاحتمالية	**0.000**

*دالة عند مستوى معنوية 0.05

** دالة عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق، وجود علاقة تنبؤية طردية إيجابية قوية بمقدار تأثير (57.3%) عند مستوى معنوية (0.01) بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي السلبي لدى طلبة جامعة أم القرى، وهذا يعني انه يمكن التنبؤ بمستوى التمرد النفسي السلبي عن طريق معرفة مستوى الايذاء السيبراني الذي تعرض له طلبة جامعة أم القرى.

ويمكن للباحثة عزو ذلك من خلال ان التعرض للإيذاء والمضايقات السيبرانية من ابتزاز، وتحرش جنسي، وشتم يؤدي الى ضغوط نفسية متعددة، مثل الشعور بالخطر، ونقص تقدير الذات، مما قد يؤدي الى مستويات صحة نفسية متدنية، وبالتالي مستويات عليا من التمرد النفسي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن

ينص السؤال الثامن على " هل هناك علاقة ارتباطية تنبؤية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى؟"

وللإجابة على هذا السؤال؛ استخدمت الباحثة "معامل ارتباط بيرسون" لمعرفة مدى وجود علاقة ارتباطية تنبؤية ذات دلالة إحصائية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى, وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (22) التالي:

جدول رقم (22)

"معامل ارتباط بيرسون" للكشف عن وجود علاقة ارتباطية تنبؤية ذات دلالة إحصائية بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى.

		الهشاشة النفسية
الايذاء السيبراني	معامل الارتباط	**0.0434** **
	القيمة الاحتمالية	**0.000**

*دالة عند مستوى معنوية 0.05

** دالة عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق، وجود علاقة تنبؤية طردية إيجابية قوية بمقدار تأثير (43.4%) عند مستوى معنوية (0.01) بين الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي والهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى، ولكن أقل من العلاقة التنبؤية بين الايذاء السيبراني والتمرد النفسي السلبي، وهذا يعني انه يمكن التنبؤ بمستوى الهشاشة النفسية عن طريق معرفة مستوى الايذاء السيبراني الذي تعرض له طلبة جامعة أم القرى.

ويمكن للباحثة عزو ذلك من خلال ان الهشاشة النفسية تقوي تأثير الضغوط الحياتية، وتجعل الطالب أقل مرونة وقابلية على التغلب على تلك الضغوط وحماية نفسه من الاضطرابات النفسية، لذا كلما زاد الايذاء السيبراني عبر منصات التواصل الاجتماعي زادت الهشاشة النفسية.

التوصيات

في ضوء النتائج السابق، يمكن للباحثة التوصية بما يلي:

- تنمية وعي طلاب الجامعة بالقوانين التي تشتمل عليها سياسة مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لا يكونوا فرائس للإيذاء السيبراني ذكراناً واناثاً.
- توعية طلاب الجامعة بالطرق التي يمكن من خلالها صد الإيذاء السيبراني، وتنمية الوعي لديهم بضرورة التبليغ ومقاضاة من يفعل ذلك قانونياً.
- تشجيع طلبة الجامعة على تحديد رؤية واضحة للحياة، واتخاذ أهداف إيجابية يسعون لتحقيقها، حتى يتخلصوا من الهشاشة النفسية التي وسم بها شبابنا في المملكة العربية السعودية والعالم أجمع.
- إيجاد الفرص الملائمة لطلبة الجامعة في الاسرة والجامعة للتعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم، ومنحهم الفرصة للتعبير عن ذواتهم، حتى يتحول لديهم التمرد النفسي السلبي الى تمرد إيجابي على القيم والضوابط الغير أخلاقية.
- عدم الانزعاج والتوتر من قبل الآباء من اندفاع أبنائهم تجاه قضايا مختلفة، واعتزازهم بشأنهم، وتنمية التمرد النفسي الإيجابي لديهم.
- ضرورة حفاظ الآباء على الامن الداخلي لأبنائهم عن طريق تعزيز ثقته بالنفس، ومنحه القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره.

- تقوية الآباء لتقدير الذات الإيجابي لأبنائهم والتحكم الانفعالي والفاعلية الذاتية، وتعزيز قدرتهم على بناء علاقات اجتماعية إيجابية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبن منظور، جمال الدين (1993). *لسان العرب*، ط3 ، دار صادر للنشر، بيروت.

الأحمد، عبد الرحمن. (2019). درجة استخدام طلبة جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العنف والتطرف. *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، 39, 519*، 9 – 152.

أحمد، محمود. (2016). تأثير سلوك التمرد النفسي على السلوك العدواني لدى طلاب المدارس الإعدادية الرياضية بصعيد مصر. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، 32, 1*، 439 – 463.

الأعظمي، ليلى. (2012). التمرد النفسي لدى المراهقين بإعمار 13، 14، 15، 16، 17. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، 87*، 1 – 45.

البلداوي، عبد الحميد (2007). *أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي (التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً وباستخدام برنامج spss)*، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

بن وهيبة، نورة. (2020). التحرش المدرسي الإلكتروني ايذاء متعمد واختراق للخصوصية. *مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية: جامعة عاشور زيان الجلفة، 3, 4*، 144 – 151.

تلاحمه، أحمد. (2019). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض سلوك التمرد والاغتراب النفسي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى المراهقين. *دراسات – العلوم التربوية: الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، 46, ملحق*، 271 – 289.

جماطي، نبيهة. (2021). *أنماط التعلق والهشاشة النفسية عند المراهقين غير المتوافقين دراسياً وعلاقتها بحاجاتهم الارشادية (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. جامعة باتنة، الجزائر.

حاج، غانية. (2020). التحرش الإلكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك نموذجا: دراسة حالة لعينة من النساء ضحايا التحرش الإلكتروني. *مجلة العلوم الانسانية: جامعة محمد خيضر بسكرة، 20, 2*، 41 – 55

الحارثي، فهد، ونصر، فتحى. (2020). مقياس الإيذاء السيبراني لطلبة الجامعة وخواصه السيكومترية. *العلوم التربوية: جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، 28, 4*، 357 – 371.

حمادنة، إياد. (2013). بناء مقياس اتجاهات نحو العنف الإلكتروني لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة آل البيت. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت – عمادة البحث العلمي، 19, 3*، 77 – 106

دويدري، رجاء (2000). *البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية*، دار الفكر، دمشق، سوريا

الزامل، الجوهرة. (2018). دور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء من وجهة نظر المعنفات: دراسة مطبقة على المعرضات للإيذاء بمحافظات منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية: جامعة السلطان قابوس – كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، 9, 3*، 5 – 21

الشمايله، سريا. (2020). اتجاهات الشباب الأردني نحو العنف عبر منصات التواصل الاجتماعي. *مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية، 188, 5*، 447 – 479.

الضامن، منذر (2007). *أساسيات البحث العلمي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الاردن

العامري، علي، والتميمي، محمود. (2013). التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد – مركز البحوث التربوية والنفسية، 39*، 39 – 66

العبايجي، ندى. (2007). قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة التربية والعلم: جامعة الموصل – كلية التربية، 14, 3*، 302 – 318.

عرفه، أسماعيل. (2020). *الهشاشة النفسية: لماذا أصبحنا أضعف وأكثر عرضة للكسر*. دار وقف دلائل للنشر، ط2. الرياض، المملكة العربية السعودية.

عقيلة، عبد المحسن. (2019). ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لدي المراهقين. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال: جامعة الأهرام الكندية، 26*، 216 – 240.

العلي، مها. (2015). أشكال الإيذاء المدرسي بمدارس البنات في بعض محافظات المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية: دراسة مسحية. *مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل، 11*، 136 – 172.

العوفي، غادة. (2018). العوامل الاجتماعية وعلاقتها بتنمية وعي الفتاة السعودية بالعنف الإلكتروني: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة القصيم. *مجلة الخدمة الإجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 60, 8*، 125 – 146.

القضيب، نورة. (2020). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. *المجلة السعودية للعلوم النفسية: جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – جستن، 65*، 67 – 86.

القيق، نمر. (2017). التمرد النفسي وعلاقته بالإنتاج الابداعي لدى الفنان التشكيلي الفلسطيني. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات: جامعة فلسطين – عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، 7, 2*، 231 – 254.

محمود، فرمان علي. (2016). *القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتهما بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. جامعة بغداد، العراق.

نبار، رقية. (2018). مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بكلية الطب جامعة سيدي بلعباس. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، 35*، 919 – 930

الهواري، حياة. (2021). متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الأساسي لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، 133*، 353 – 373.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ibn Manzoor, Jamal Al-Din (1993). *Lisan Al-Arab* (in Arabic), 3rd Edition, Dar Sader for Publishing, Beirut.

Aderanti, R. A. (2022). *Parenting styles as correlates of rebellious behaviour among Secondary School Adolescents*.

Ahmed Mahmoud. (2016). The effect of psychological rebellion behavior on the aggressive behavior of middle school sports students in Upper Egypt (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education: Assiut University - Faculty of Education, 32, 1*, 439 – 463.

Al-Abayji, Nada. (2007). Measuring psychological rebellion among middle school students (in Arabic). *Journal of Education and Science: University of Mosul - College of Education, 14, 3*, 302 – 318.

Al-Ahmad, Abdul Rahman. (2019). The degree of Kuwait University students' use of social networks and its relationship to their attitudes towards violence and extremism (in Arabic). *Annals of Arts and Social Sciences: Kuwait University- Scientific Publication Council, 39*, 519, 9-152.

Al-Amri, Ali, and Al-Tamimi, Mahmoud. (2013). Psychological rebellion among university students (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Research: University of Baghdad - Educational and Psychological Research Center, 39, 39*-66.

Al-Awfi, Ghada. (2018). Social factors and their relationship to developing Saudi girls' awareness of electronic violence: An applied study on Qassim University students (in Arabic). *Journal of Social Work: The Egyptian Association of Social Workers, 60, 8,* 125 – 146..

Al-Azami, Laila. (2012).Psychological rebellion among adolescents aged 13, 14, 15, 16, 17 (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences: Iraqi Association for Educational and Psychological Sciences, 87,* 1-45..

Al-Baldawi, Abdel Hamid (2007). *Methods of scientific research and statistical analysis (planning for research, collecting and analyzing data manually and using the spss program)* (in Arabic), 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan..

Al-Harthy, Fahd, and Nasr, Fathi. (2020). The scale of cyber abuse for university students and its psychometric properties (in Arabic*). Educational Sciences: Cairo University - Faculty of Graduate Studies of Education, 28, 4,* 357 – 371.

Ali, Maha. (2015). Forms of school abuse in girls' schools in some governorates of the Eastern Province of the Kingdom of Saudi Arabia: a survey study (in Arabic). *Journal of Special Education: Zagazig University - Faculty of Disability and Rehabilitation Sciences, 11,* 136-172.

Ament, B. H., de Vogt, M. E., Verhey, F. R., & Kempen, G. I. (2014). Are physically frail older persons more at risk of adverse outcomes if they also suffer from cognitive, social, and psychological frailty? *European Journal of Ageing*, *11*(3), 213-219.

Aqila, Abdel Mohsen. (2019). Practicing school media activities and psychological rebellion among adolescents (in Arabic). *The Arab Journal of Media and Communication Research: Al-Ahram Canadian University, 26,* 216-240..

Arafa, Ismail. (2020). *Psychological fragility: why we are becoming weaker and more vulnerable to fracture* (in Arabic). House of Endowment Guidelines for Publishing, 2nd Edition. Riyadh, Saudi Arabia..

Ben Wahiba, Nora. (2020). School electronic harassment is a deliberate abuse and breach of privacy (in Arabic). *Al-Midan Journal for Sports, Social and Human Studies: Ashour Zayan University, Djelfa, 3, 4,* 144-151.

Douidri, Raja (2000). *Scientific Research: Its Theoretical Basics and its Practical Practice* (in Arabic), Dar Al-Fikr, Damascus, Syria.

El-damen, Mounzer (2007). *Fundamentals of scientific research* (in Arabic). Dar Al Masira for Publishing and Distribution. Ammaan Jordan.

El-Hawary, Hayat. (2021). Requirements for developing moral values among basic education students to confront the phenomenon of cyberbullying (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology: The Arab Educators Association, 133,* 353 – 373.

Elkadeb, Nora. (2020). Cyberbullying and its relationship to mental health among a sample of social media users (in Arabic). *Saudi Journal of Psychological Sciences: King Saud University - Saudi Association for Educational and Psychological Sciences - Justin, 65,* 67-86.

El-Qiq, namer. (2017). Psychological rebellion and its relationship to the creative production of the Palestinian plastic artist (in Arabic). *Palestine University Journal for Research and Studies: University of Palestine - Deanship of Graduate Studies and Scientific Research, 7, 2,* 231-254.

El-Zamil, gawhara. (2018). The role of social care institutions governance in reducing abuse from the point of view of battered women: A study applied to victims of abuse in the governorates of the Riyadh region (in Arabic*), Saudi Arabia. Journal of Arts and Social Sciences: Sultan Qaboos University - College of Arts and Social Sciences, 9, 3,* 5 – 21.

Hajj, Ghanaia. (2020). Electronic harassment against women through social networking sites: Facebook as a model: a case study of a sample of women victims of electronic harassment (in Arabic*). Journal of Human Sciences: University of Mohamed Khider Biskra, 20, 2,* 41-55.

Hamadna, Iyad. (2013). Building a measure of attitudes towards electronic violence among a sample of social media users at Al al-Bayt University (in Arabic*). Al-Manara Journal for Research and Studies: Al al-Bayt University - Deanship of Scientific Research, 19, 3*, 77-106.

Jamati, Nabiha. (2021). *Attachment patterns and psychological fragility among academically incompatible adolescents and their relationship to their counseling needs* (unpublished doctoral thesis) (in Arabic). University of Batna, Algeria..

Mahmoud, Farman Ali. (2016). *Intellectual repression and implicit beliefs about self and the world and their relationship to psychological rebellion among university students* (unpublished PhD thesis) (in Arabic). University of Baghdad, Iraq..

Nabar, Ruqayyah. (2018). The level of psychological rebellion among university students: a field study at the Faculty of Medicine, Sidi Bel Abbes University (in Arabic). *Journal of the researcher in the humanities and social sciences: Kasdi Merbah University - Ouargla, 35*, 919-930.

Nishida, T., Yamabe, K., & Honda, S. (2020). Dysphagia is associated with oral, physical, cognitive and psychological frailty in Japanese community-dwelling elderly persons. *Gerodontology*, *37*(2),185-190.

Nogueira, M. J., Barros, L., & Sequeira, C. (2017). Psychometric properties of the psychological vulnerability scale in higher education students. *Journal of the American Psychiatric Nurses Association*, *23*(3), 215-222.

Rogers, N. L. (2022). *Cyber Abuse Behaviour in Young Adults: Revenge Porn and how the Bournemouth University Community can learn from the issue.*

Simpson, J. (2012). Oxford English Dictionary published. Third edition. Oxford: *Oxford University Press*, pp.4.

Shamayleh, soraya. (2020). Attitudes of Jordanian youth towards violence through social media platforms (in Arabic). *Journal of Education: Al-Azhar University - College of Education, 188, 5*, 447-479.

Shimada, H., Lee, S., Bae, S., Tsutsumimoto, K., & Arai, H. (2019). Prevalence of psychological frailty in Japan: NCGG-SGS as a Japanese national cohort study. *Journal of clinical medicine*, *8*(10), 1554.

Talhma, Ahmed. (2019). The effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program in reducing rebellious behavior and psychological alienation and developing social skills among adolescents (in Arabic). *Studies - Educational Sciences: University of Jordan - Deanship of Scientific Research, 46, Supplement*, 271-289**.**.

TatlilIoglu, K. (202. Research on the relationships between psychological vulnerability, psychological well-being, Social Faith and satisfaction levels of university students. *International Journal of Quality in Education*, *5*(1), 56-75.

Vakhitova, Z. I. (2021). Explaining victim impact from cyber abuse: An exploratory mixed methods analysis. *Deviant Behavior, 1-2.*